بيان جمهورية مصر العربية

السيد السفير / د. محمد البدري

سفير جمهورية مصر العربية لدى برلين

أمام

مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام

برلين، ألمانيا،13-14 مايو 2025

السيد / أنطونيو جوتيريش (سكرتير عام الأمم المتحدة)،

السيد / يوهان فاديفول، (وزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية)،

السيد/ بوريس بيستوريوس، (وزير دفاع جمهورية ألمانيا الاتحادية)،

السيدات والسادة الوزراء والسفراء والحضور الكريم،

بالأصالة عن نفسي ونيابة عن السيد عبد المجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي والسيد بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة والمصريين في الخارج، أتقدم بالشكر والامتنان لدولة جمهورية ألمانيا الاتحادية على استضافتها المتميزة لهذا المؤتمر الأممي المهم.

وإذ أنتهز هذه المناسبة لكي أتقدم بأسمى معاني التقدير والاجلال لجميع أفراد حفظة السلام على ما يقدمونه من تضحيات لأجل عالم يسوده السلام والأمن والاستقرار، حيث يتزامن انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام مع احتفال مصر بمرور 65 عامًا من المشاركة الفاعلة والمستمرة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

السيد سكرتير عام الأمم المتحدة،

تدعم مصر مبادرتكم المقدرة وجهودكم القائمة لتعزيز منظومة حفظ السلام الأممية، أخذاً في الاعتبار أن الوقت الحالي يعد مثاليا لإظهار التضامن مع تلك المنظومة في ظل التحديات المتعددة التي تواجهها، وذلك من خلال إظهار الالتزام السياسي، وكذا تحديث التعهدات بما يتوافق مع الاحتياجات الآنية، إلى جانب تسديد حصص الميزانية بالكامل وفى التوقيت المحدد، وكذا دعم روح مبادرة UN80 في تعزيز كفاءة وتماسك المنظومة باستخدام الموارد المتاحة، وانطلاقاً من مسئولية مصر كإحدى كبريات الدول المساهمة بقوات عسكرية وشرطية، واسمحوا لي أن استعرض التعهدات الطوعية الوطنية من جانب جمهورية مصر العربية:

ـ أولاً: نُجدد تعهدنا بشأن الوحدات المدرجة فعلياً ضمن منظومة القدرات الجاهزة لحفظ السلام الأممية.

- ثانياً: الاستعداد بنشر سرية المهندسين العسكريين المدرجة بمنظومة القدرات الجاهزة للنشر PCRS إلى بعثة الأمم المتحدة في إفريقيا الوسطى MINUSCA بحلول الربع الاول من عام 2026.

- ثالثاً: نجدد تعهدنا بشأن رفع الوحدة الشرطية المشكلة جاهزة النشر، المدرجة أيضاً ضمن منظومة القدرات الجاهزة لحفظ السلام الأممية على المستوى الثاني إلى مستوى الجاهزية التامة للنشر (RDL) خلال الدورة القادمة في أكتوبر المقبل.

- رابعاً: يتعهد مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام بتنظيم ورشة عمل بالقاهرة حول الدروس المستفادة من عمليات الانتقال من عمليات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي إلى عمليات حفظ السلام الأممية والعكس، وورشة عمل حول الذكاء الاصطناعي وتأثيره على السلم والأمن، فضلاً عن تنقيح ومراجعة نموذج الاستبيان المطور باللغة العربية من قبل آلية التنسيق المرن الأممية والذي يستهدف أفراد ضباط الشرطة.

- خامساً: استعداد كل من "المركز المصري للتدريب على عمليات حفظ السلام" و"جهاز الاتصال بالمنظمات الدولية" (LAWIO) بوزارة الدفاع لإعداد وتنفيذ برامج تدريبية مشتركة مع الكيانات الأممية المعنية بمجال التدريب، فضلاً عن استعداد المركز المصري للتدريب على عمليات حفظ السلام لترجمة محتويات تدريبية أممية إلى اللغة العربية.

- سادساً: تكوين فريق متنقل من المدربين المتخصصين الدوليين ومؤهلين ذو كفاءة في مجال التدريب على حفظ السلم والأمن وعمليات حفظ السلام لدعم العملية التدريبية بمراكز التدريب لتلبية متطلبات الأمم المتحدة

سابعاً: نتعهد باستمرار تعزيز المشاركة النسائية في عمليات حفظ السلام وتناميها بما فيها تلبية أهداف استراتيجية السكرتير العام للمساواة بين الجنسين لعام 2025، أخذاً في الاعتبار ارتفاع نسبة تمثيل المراقبين العسكريين وضباط هيئة القيادة من العناصر النسائية المصرية لما يربو على 25% مُتجاوزة الحد الأدنى المطلوب.

الحضور الكريم،

يرتكز الموقف المصري بشأن منظومة حفظ السلام الأممية في أولوية الدفع بالحلول السياسية، وأهمية صياغة ولايات عمليات حفظ السلام بشكل واضح ومحدد ومركز، وقابل للتحقيق، وذات أولويات متدرجة، وبالإضافة إلى توفير الموارد المالية اللازمة، بشكل مستدام وقابل للتنبؤ، ومواصلة مساعدة الدول المضيفة في بناء واستدامة السلام، لاسيما أثناء المراحل الانتقالية، فضلاً عن دفع الجهود الرامية إلى تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية بشأن عمليات السلام تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 2719 (2023) بشأن تمويل عمليات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي التي يتم تفويضها من قبل مجلس الأمن.

ختاماً، أعيد التأكيد في إطار هذا المحفل الأممي على الأولوية التي توليها بلادي لمسائل حفظ السلام وعلى التزامنا التام بالعمل على تعزيز كافة الجهود الوطنية والإقليمية والدولية في هذا الصدد بما تُمثله من ركيزة أساسية لصون السلم والأمن الدوليين في نظام دولي مُتعدد الأطراف.

شكراً لكم.